

## 211 ما تأثير المذاهب الأربعة على فرقة المسلمين أو جمع

### كلمته؟ وهل الإنسان ملزم باتباع مذهب معين؟

عبدالعزيز بن باز

ما هو تأثير المذاهب الأربعة على فرقة المسلمين أو جمع كلمتهم؟ وهل الإنسان ملزم باتباع مذهب معين المذاهب أو مذاهب علماء أربعة علماء تفقهوا في الدين وعلموا من اتصل بهم ابو حنيفة بن ثابت ومالك - 00:00:00  
الاصبحي ومحمد ابن ذي الشافعي واحمد بن محمد بن محمد الشيباني هؤلاء علماء اشتهروا صار لهم فقه صار لهم علم واسع لهم اتباع واصحاب اشتهروا وسمية المذاهب الأربعة. والازم احدهم يتبع وحده معين لا. يلزم المسلمين اتباع الحق. اتباع الرسول -

00:00:20

صلى الله عليه وسلم وهؤلاء العلماء الأربعة من اسبقية العلماء في اسحاق ابن الله الثوري والاوzaعي وغيرهم من من ائمة الهدى على الجميع جميع المسلمين ان يكونوا مثلهم يعني يتبعوا الحق ويسألوا عن الحق وينظروا في الحق ويتعاونوا مع علماء زمانهم - 00:00:40

باتباع الحق وهو اتباع ما دل عليه القرآن او دلت عليه سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. وليس يلزم زيد او عمرو ان يكون حنبليا او مالكيا او شافعيا او حنفيا او ثوريا او اوزاعيا لا هذا واجب اتباع الحق. اطيعوا الله واطيعوا الرسول. وما اتاكم الرسول - 00:01:00

ولكن يوجد من اتباع هؤلاء الأربعة ومن غيرهم من يتغىظ حتى يسب الفرق والمتعصبون الذي يقولون لا شيء صحيح الا ما قاله ابو حنيفة. والآخر يقولون لا الصواب مع مالك الصواب مع الشافعي ولا خلق الصواب مع ابن حنبل هذا غلط - 00:01:20  
هو الذي يسبب الفرقa التغىظ اما اذا تعاونوا في ما قاله العلماء واتبعوا الحق من اقوالهم وتركوا المجرور وعلم هذا هو طريق الهدى وهذا هو طريق الجماعة ولا يتغىظ الحنفي والماليكي والشافعى للشافعى والحنفى والحنفى والحنفى والحنفى والاوzaاعي الاوزاعي - 00:01:40

والظاهر للظاهر لا ان يكون هدف ي يجب ان يكون الهدف اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والسير على منهاجه فيما جاء به من العلم والهدى الماليكي والحنفى والشافعى والحنفى وغيرهم يتعاونون على فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اتباع الحق فلا يتغىظون - 00:02:00

لا يتغىظ هذا لشيخه او هذا لمذهبها او هذا لفلان او فلان لا الواجب ان يكون الكتاب والسنّة فوق الجميع وان تكون نية صالحة وان يكون الهدف والحرص على موافقة الحق الذي جاء به كتاب الله وجاءت به سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام سواء كان وافق - 00:02:20

او وافق مذهب احمد او وافق مذهب مالك او وافق مذهب الحنفية وهذا قال كلام الائمة. الائمة انفسهم يقولون هذا لا تقلدون وخذلوا من حيث اخذنا. احمد يقول ذلك مالك الشافعى يقول ذلك ابو حنيفة يقول غيرهم. ينهون عن تقليدهم - 00:02:40  
وينهنا عن اتباع ما قالوه بغير حجة. اتبعهم وينظروا في الدلة ويتبعوا الدلة ويأخذوا بالحق ويقولون اذا خالف قولنا ما جاء في الكتاب والسنّة فدعوا قولنا اتركوا بكتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام. هكذا يقول رحمة الله عليهم. فنصحوا لله. ولكن البعض - 00:03:00

بعض الاتباع من جهلهم تعصبا لهم بغير حجة وبغير دليل حتى فرغا دينهم. هم. حتى فرقو دينهم وضرروا الناس. نعم. هم هو

مستحيل مستحيلات نعم - 00:03:20